

رؤية الأدب العربي العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلساً	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلساً	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلساً	لندن	١٠	شلنات





ايان
كاميرون

جزيرة في قعر العالم

حَفَنَةُ مِنَ الرِّجَالِ أَمَامَ جَزِيرَةٍ مَجْهُولَةٍ وَيُرْكَانُ شَائِرًا !

بِإِشْرَافِ لِحْنَكَةٍ
مِنَ الْجَامِعِيَّاتِ

تَصْنُدُ رَعْنِ مَوْسَسَةٍ
بِسَكَاطِ الرِّيحِ



أيان كامبيرون

١٩٢٤ -

ولد دونالد غوردن باين في لندن في ٣ كانون الثاني ١٩٢٤ لعائلة ميسورة وكان من صغره ميالا للمغامرة ..

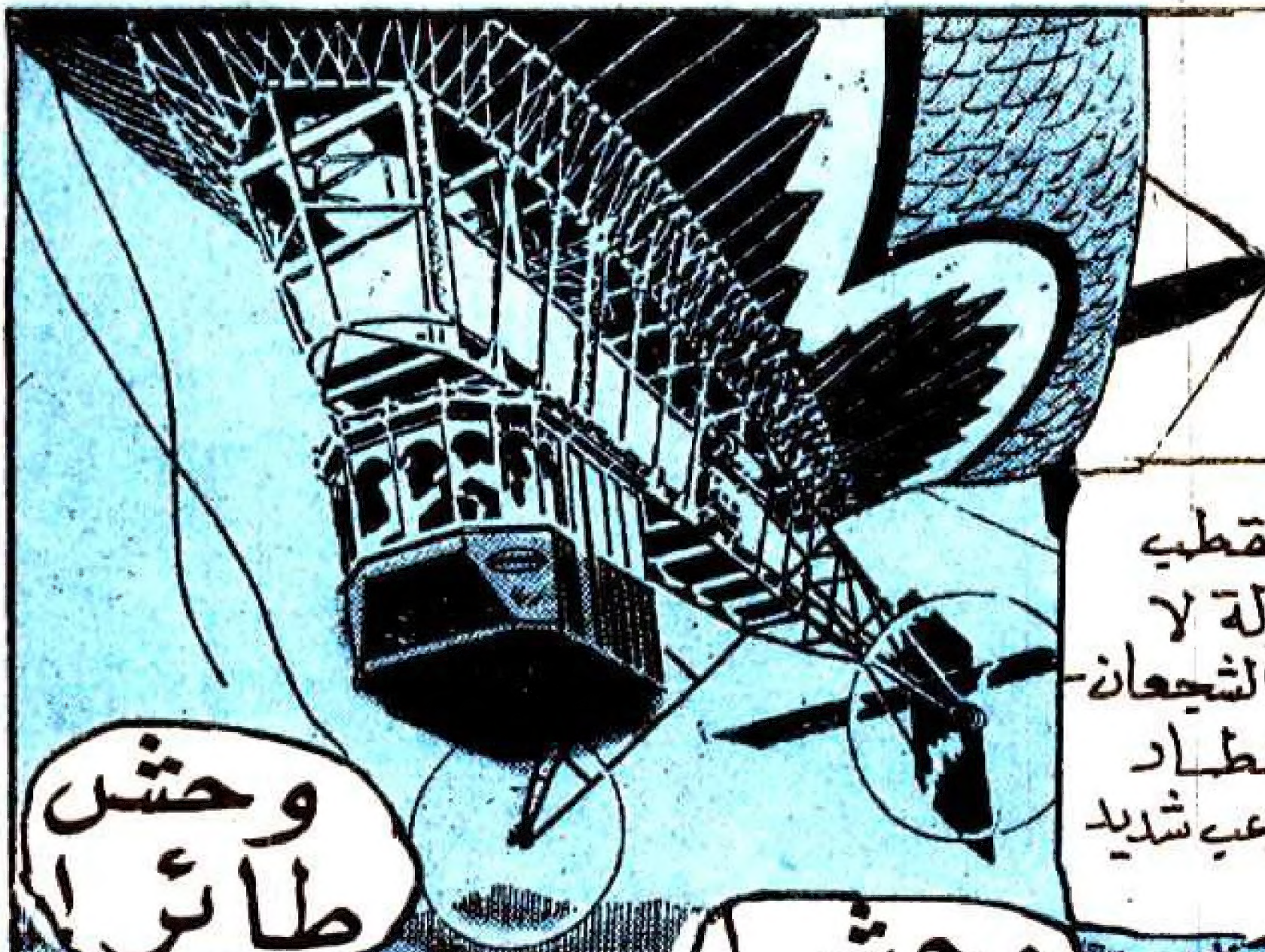
من ١٩٤٢ الى ١٩٤٦ خدم كطيار في سلاح البحرية على متن حاملات الطائرات ونمت هذه السنين عنده روح المغامرة واعطته افكاراً للكثير من رواياته ..

بعد ذلك تنقل في وظائف عدة كانت كلها في مجالات ادبية لدى عدة دور للنشر ثم راح ينشر رواياته .. وقد اشتهر دونالد باين بالكتابة تحت اسماء مستعارة .. وقد استعمل منها ثلاثة كان يقع كتبه بها .. ايان كامبيرون ، جايمس فانز مارشال ودونالد غوردن .. اما اهم رواياته فهي صباح يوم مزدوج (١٩٦٠) المفقودون (١٩٦١) . اجنحة الصباح (١٩٦٢) و « ستار راكر » (١٩٦٢) ..

جزيرة في قمة العالم في سطور

" جزيرة في قمة العالم " مستبسة عن قصة ايان كامبيرون " المفقودون " وقد انتجت كفيلم في اواخر الستينات وقام ببطولتها دونالد سيندن ، ديفيد هارتمان جاك ماران ، انييتا اكسير ، ديفيد غويلم ، وماكو . سيناريو جون ولدن ، اخراج ونستون هبلر . . .

اعداد هنري ماثيوس



في مطلع القرن العشرين كان القطب الشمالي لا يزال منطقة مجهولة لا يتجرأ على ارتيادها إلا أشجع الشجعان وحين رأى أفراد الأسكيمو المنطاد الضخم يحلق فوقهم شعروا برعب شديد

وحش
طائر

وحش!



على متن السفينة أيضا كان عالم الآثار جون ايغارسون وشاب من الأسكيمو يدعى أوميالك ..

وفي السفينة الهوائية هيربون كان قائدها الكابتن بزيو وصاحب المنطاد الصناعي أنطوني روس ..



الجزيرة حيث تذهب الحيتان لتموت ؟ إنها خرافة يا سيد انطوني .. مكان غير موجود ..



هذه نهاية اليابسة ..
لم يبق أمامنا سوى
البحار المتجمدة ..

وجزيرة!



أنا أكيد أن أوميك
سندم على
ذلك!

يل إنه موجود..
إبني ذهب إليها وهذا
الشاب كان معه..

لكن حين سمع أوميك هذه الكلمات..



أنا لم أترك دونالد..
لكن حين وجدنا
الجزيرة أطلقنا علينا
الأمواج عواصف قوية
جعلنا نقيه ونفترق..



كله يا إيفارسون.. أنت
تعرف لغته.. دعه يخبرنا
لماذا ترك ابني دونالد
وراءه..



آسف يا أوميك..
لم أقصد اتهامك..

انت
والد دونالد..
أنا صديقه!



حين انتهت العاصفة
بحثت عن دونالد
دون جدوى

وتابعت الهيريون إنطلاقها..

لا أدري كم
تبعد الجزيرة
الآن ..

أوميالك
لا يساعدنا
بشيء ..
إنه معروف بشجاعته ..
لكن رفاقه قالوا أنه عاد
خائفًا جدًا ومضطربًا من
تلك الرحلة ..



وهو لا زال
كذلك .. يقول
أن الأرواح تحرس
الجزيرة ..

سيد انطوني
أنظر!



حيثان .. حيثان
غفيرة العدد ..



نعم .. لكن هذه
الحيثان لا توجد
عادة إلا في
المحيط الهادئ ..



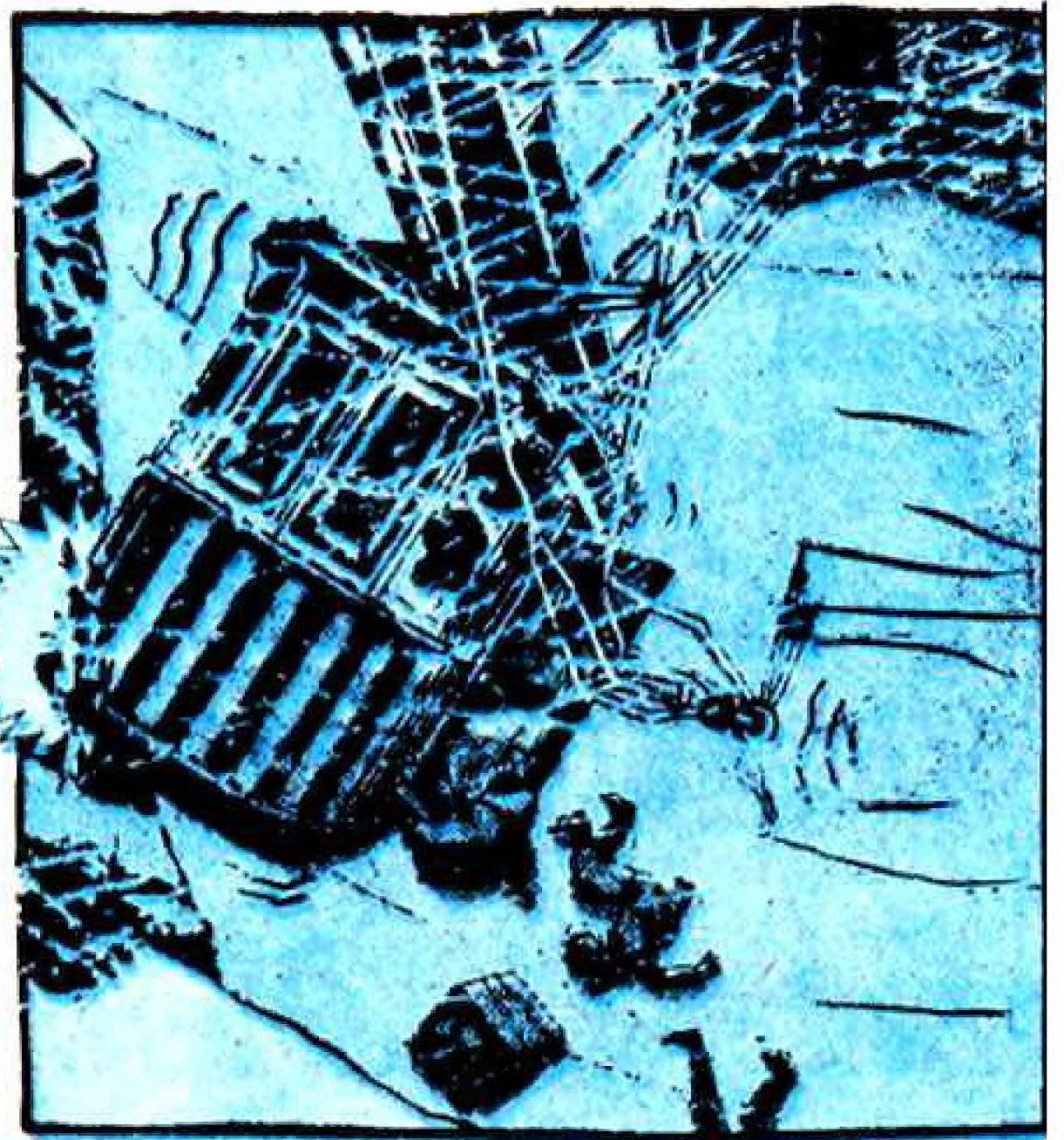
أما هذه فمركزها
القطب الجنوبي .. أي
أبعد ما يكون عن هذا
المكان ..



وحسين اقتریت الهییریون ..



لمكن حين حاول ايقارسون رمي بعض الامتعة



ولقي الثلاثة وسط الثلج المنهمر..



ونحين وصلوا الى أعلى
الهضبة ..

سيد الطوفي..
انظر!

مستحيل .. هناك أشجار
وحقول خضراء وسط
كل هذا الصقيع ..

هناك قرية



ها ذا! آيبي الأرواح..



هذه الجزيرة بركانية
لا بد أن الحرارة تأتي
من تلك الفوهات..



وفجأة ظهرت
الأرواح التي
تكلم أوميان
عنها..

ها هي ..
الأرواح التي
تعد العاصفة

ليسوا أرواحًا..
إنهم فايكنغ
قديما!

يا الهي!





واققاد
الفايكنغ
الرجال
الثلاثة
بقوة
السلح

هذا الایهم.. المهم
أن دونالد قد يكون
لديهم.. حيا!

إنهم يتكلمون
لغة الفايكنغ
القدماء.. يقولون
أنا غريباء نحاول
غزو جزيرتهم..



مذهل.. يقولون أنهم
يتحدرون من قبيلة
فايكنغ ضلت طريقها في
السفن ووصلت إلى
المحيط المتجمد الشمالي

و حين توقفوا للطعام تمكن إيقارسون
من خنطبتهم..



سهوها أستراغارد
أي حقيقة
الآلهة.. وبقوا
فيها كل هذه
القرن



وبعد متاعب
كثيرة وصلوا
إلى هذه
الجزيرة
واستقروا فيها

وحين فعل جون ذلك ..



ماذا
قال؟

قال ان دونالد بخير لكنه
اضطرب كثيرًا ..



اسأله عن دونالد -
قل له انني
والده!

وحين شارفوا البلدة ..



تتكلمين
الانكليزية؟

دونالد علمني ..
انه يعيش معي ومع
والدي منذ وصوله ..
اسمي فريجا ..



أنت حقًا
والد دونالد؟



حين علم ساحر قبيلتنا أنك والد
دونالد اتهمه بالتجسس وتبعض
غزو وأمر رجاله بسجن
دونالد ..



واستغل أوميك الفرصة..



كان الجميع يشهرون
عداءهم للرجلين..





وقسورا-

دونالد!



ها هو المجلس .. الذي يحمل العصا هو
القاضي الأكبر .. إنه يأمر يا حضار الأسير ..



وهنا
وصل
الساحر
غوري ..



كنت أبحث
عنه ..

أبني!
أبني!



ونقول أنكم
أشرار أقيتم في
وحش بطير!
إنه يقصد
المنظاد!



وترجم دونالد ما يقوله ..

إنه يتهمني بالتحضير
لغزو ..



أنا آسف
يا أبي!

هذا مخيف!

وهكذا
مع هبوط
الليل..



إنه يطالب
بأعدائنا!

قطعت قريجا القيود وسبح
الأربعة نحو زورق قريب..



هه.. قريجا
أنت لا تقاذنا!



بسرعة.. ستختفي
وراء المصيب!



بسرعة.. إنهم
وراءنا..

نحن حمتون
يا آسة!



وراء القصب
إختبأ الهاربون
الأربعة..



مهلاً..
هناك قادم!

كراك

كرانش



لقد ذهبوا.. هناك
كهف في أعلى الهضبة..
سنختبئ هناك حتى
الفجر..

وارشدتهم فريحا الى الكهف ومع الفجر..



دونالد! هناك
قوارب قادمة!



أومياك..
ظننتك مت! لا.. اختبأت
وراقبت مايجري
وتبعتمكم..



معهم كلاب لتتقوا
أشربنا...



إنه
الساحر
اللعين...



فلتصعد
أكثر
فأكثر...

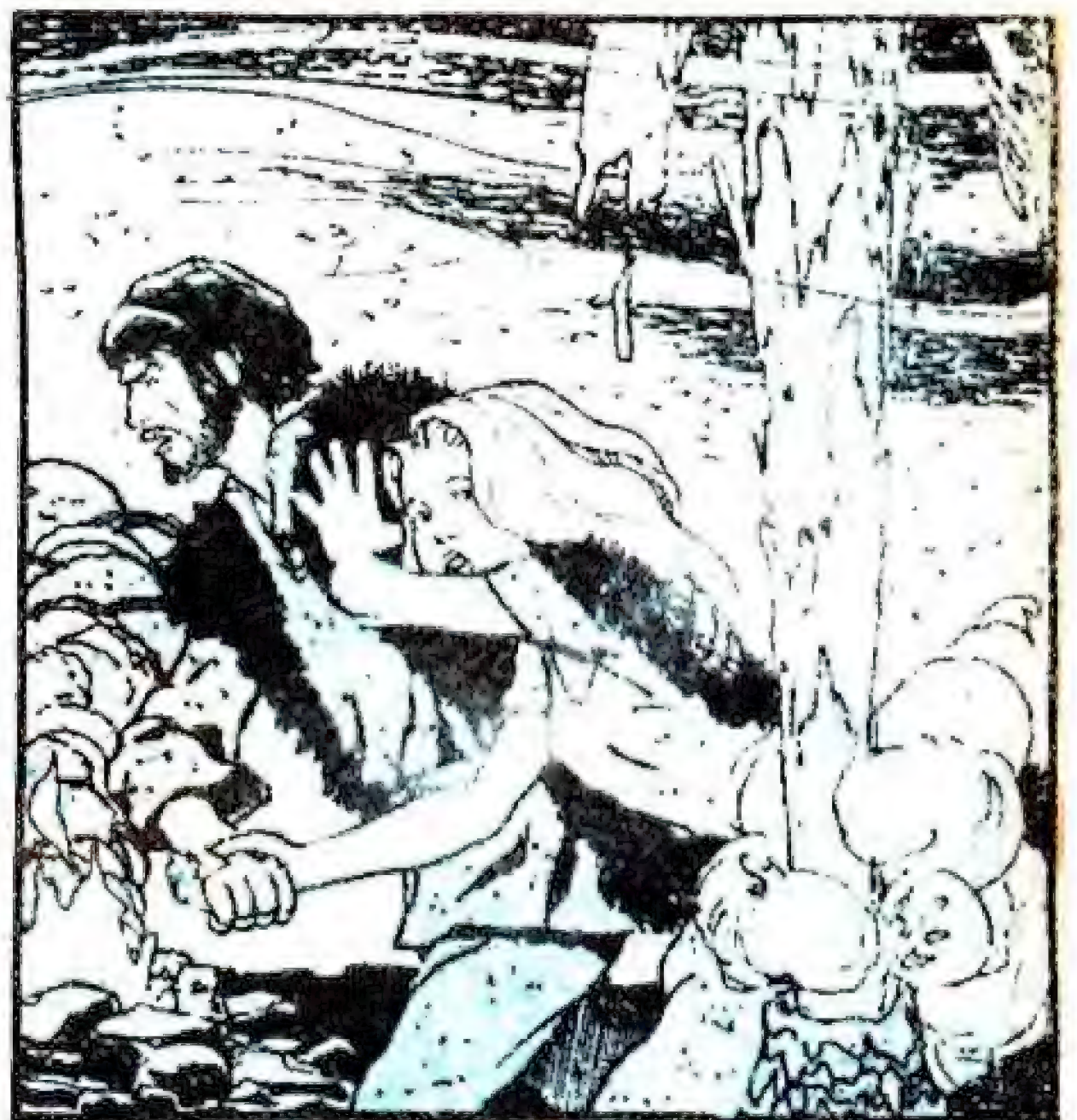


وفي قمة الجبل
وصلوا أمام
منظر مرعب...

مستحيل!

يا له من مكان...
المهم أن نخشى
الآن!

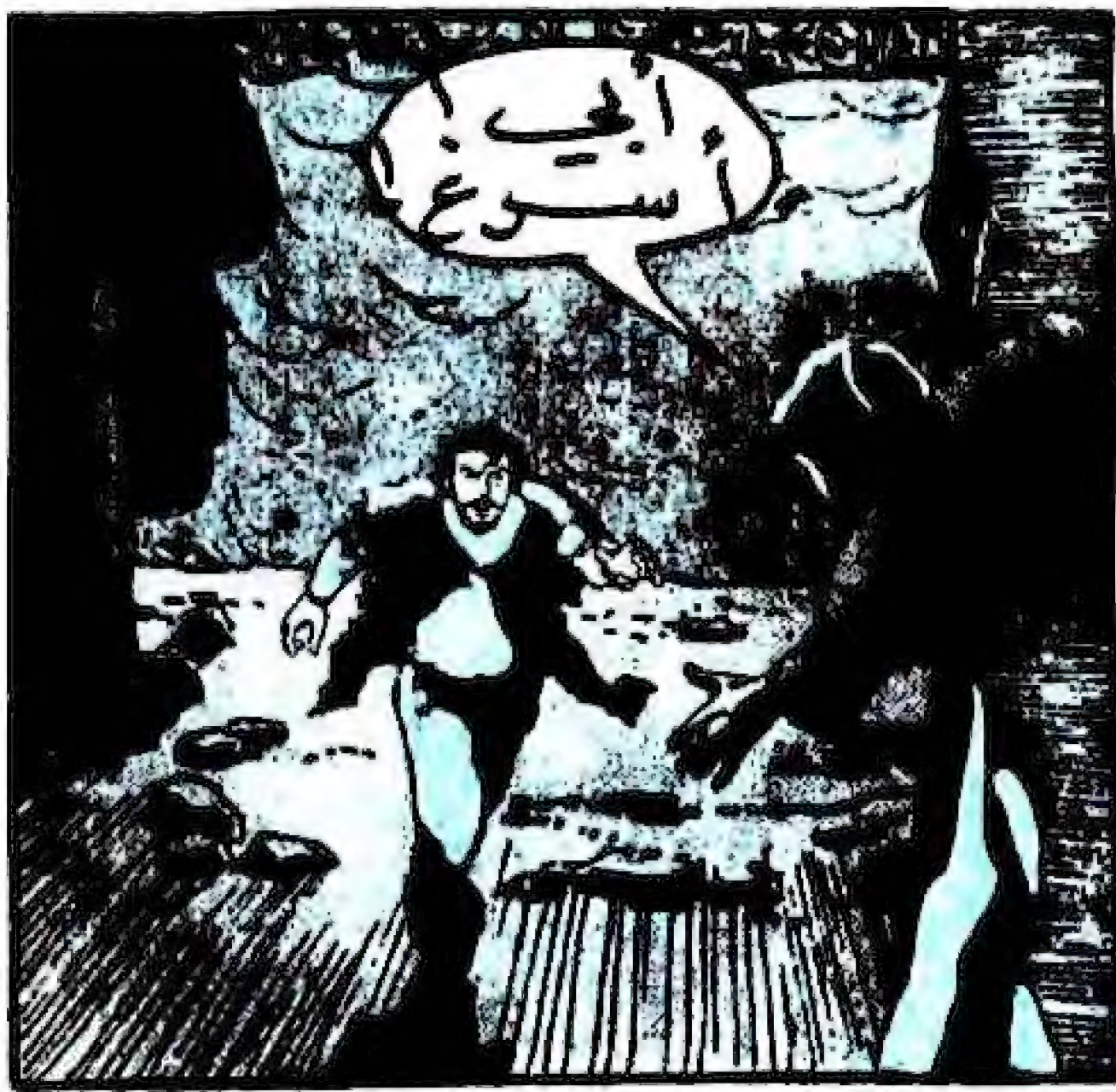




كانت الحمد تلاحق بالهاربين عبر نفق طويل



وفي الطرف الآخر من
السمر ..



لا بد أنهم كفوا
عن مطاردتنا ..



وبعد قليل وصلوا إلى
خليج الحيتان ..

سنحاول الهرب
على قطعة جليد
عائمة ..



يا لها
من فكرة ..

تجأ أنطوني في اللحظة
الآخيرة ..





المهم
أنت لا
تغرق!



رائع.. ستذهب
بواسطةها الى
مزرعة أبي على
شاطئ النهر..

أظنّها الفكرة
الوحيدة الممكنة



اسمعوا! هنا خريرمياه..
لا يد أن نهرًا يسيل تحت
هذه الفوهة!

وصلوا أمام
فوهة كبيرة
والتقطت
أذن
إشارات
صوتًا..

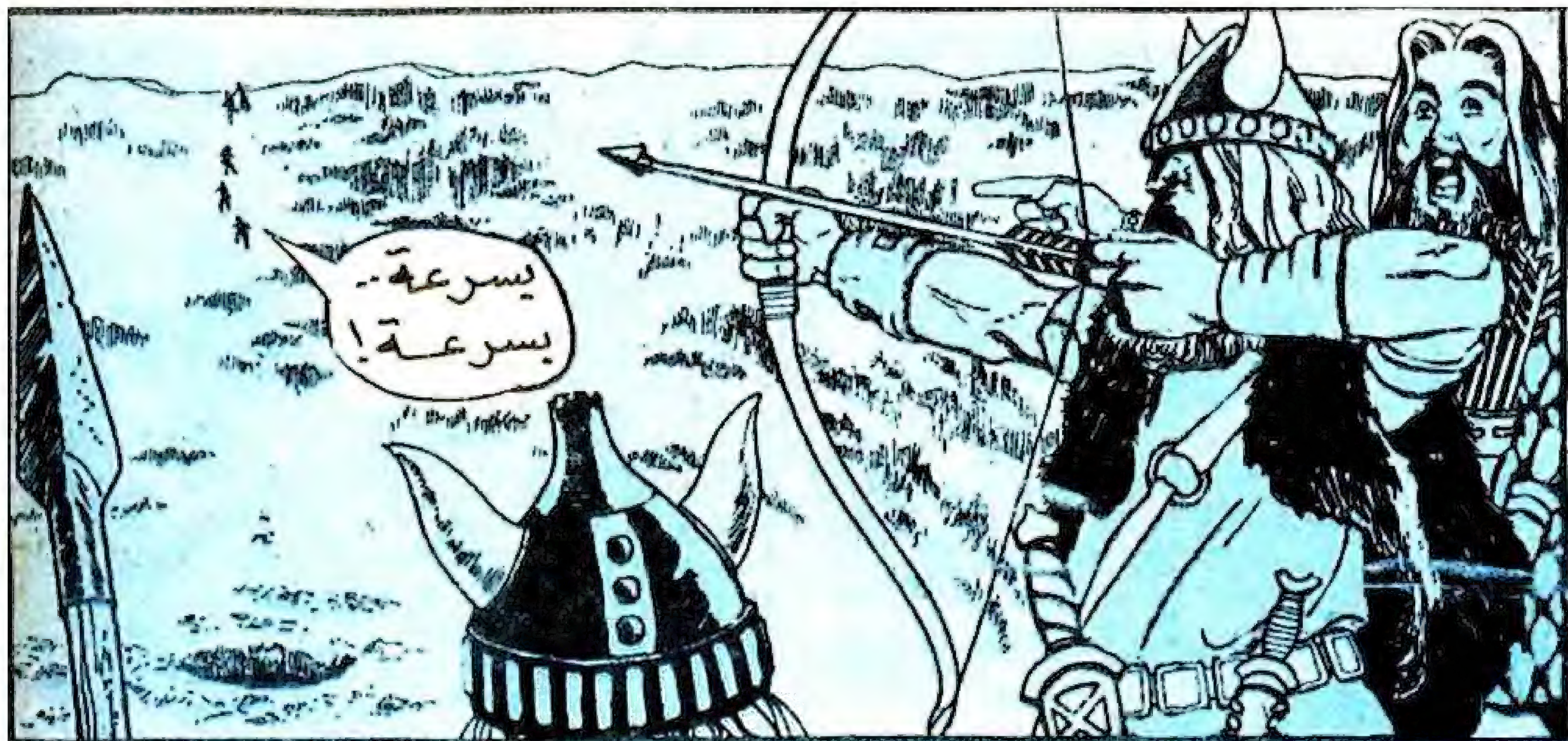


آه!

لكن في
هذه
اللحظة



سنهرب بواسطة النهر
الى البحر..





وفعلًا
بدأ
الكهف
ينهار..

كلار أو ميال يغرق

الآرغ

وبعد دقائق في
مصب النهر...



أنظروا.. مقبرة
الحيثان! هنا تأتي
الحيثان من كل أطراف
العالم كي تموت!

هذا مكان
مقدس للغاية...
لن يلحقونا!

وحين انطلق الأبطال على طوق
جليدي واجهوا خطراً جديداً..



وتتالت الطلقات النارية..



وفجأة روى طلق
ناري أنقذ
وميالك في
اللحظة الأخيرة..



وعند هبوط الليل انطلقوا
بالسفينه المعطوبه..



رفض غودي أن يهرب
وأشعل طرف سهمه..



فيما أطلق
الساحر
سهمه
المشتعل..



وقفز الهاربون
الى الأرض..



كان الانفجار قوياً فقتضى
على المنظار والساحر معاً..

الأحق قضى
على نفسه..

لا تخافي
يا فريجا..

الآرغ

بوموم



رائع! هذه
فرصة مذهلة!

شرط أن تبقى
رهينة هنا..



وهذه المرة
حين اجتمع
المجلس
بحدد!

القاضي يقول
أن غودي كان مخططاً
يدفعه السكان
الى مساكننا
وكرهنا.. وهو
يسمح لنا بالذهاب



هذه الجزيرة
علم حياتي
كعالم آثار..
كانني عدت
الى الماضي

أنا أبقى!



يبدو إيقار سوت
سعيداً.. للأسف
نحن لن نتمكن من
العودة الى هنا..

لا داعي للعودة..
أنا عثرت على
نصفي الآخر..

لن نعود..
ولن ننسى
الجزيرة في
قمة العالم!

النهاية

جولات في التاريخ



الجنرال كاستر



الملازم جيمس كاهون



الكشاف تشارلي رينولدز



الكابتن توماس كاستر



يمين (في اجتماع أثناء الحرب الأهلية

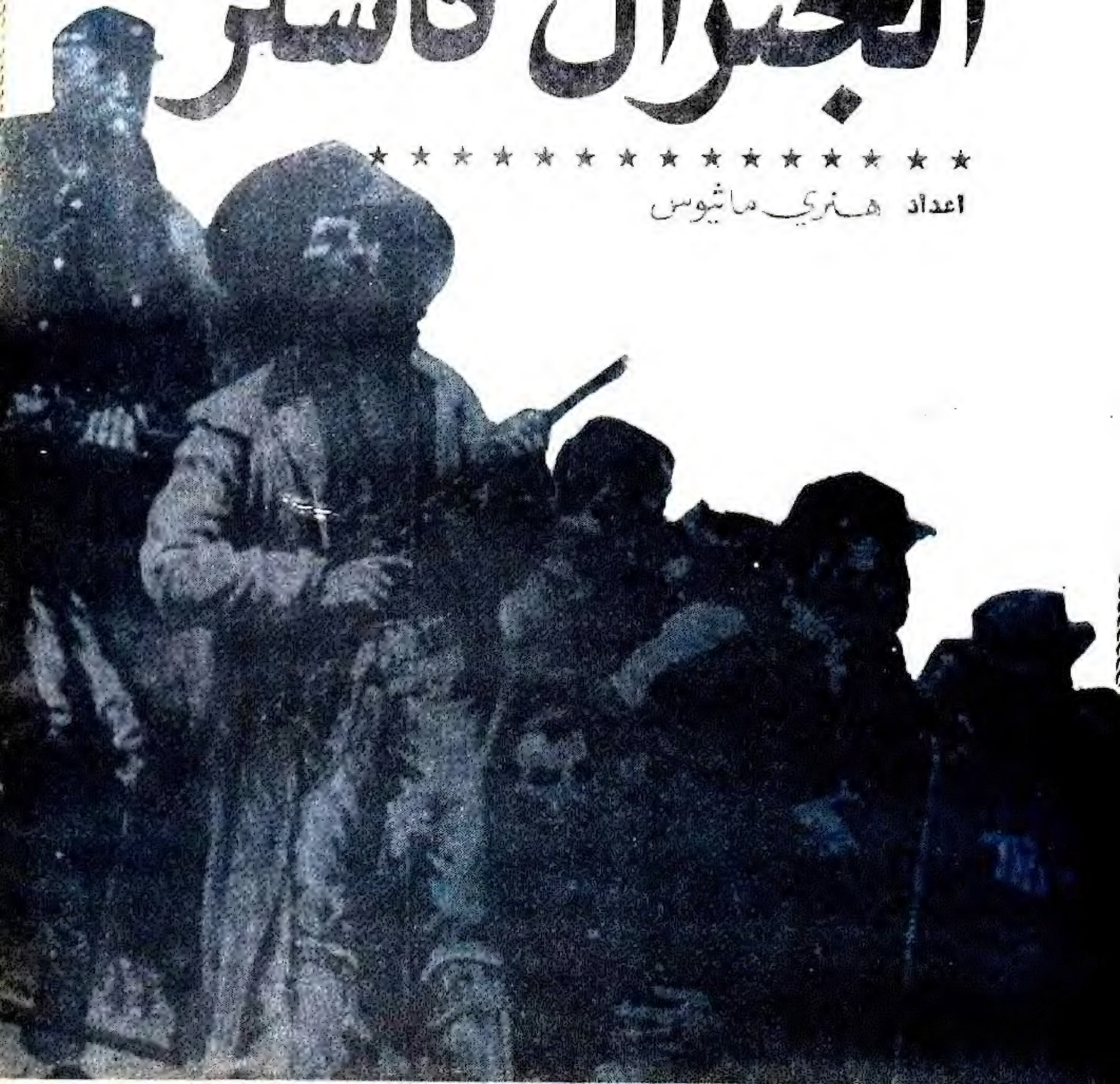
جائسا

هكذا هم

الجنرال كاسترو

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

اعداد هنري ماثيوس





الزعيم كريزي هورس (الحصان المجنون)



الزعيم « ستغ بول »

في حملة لآبادة الهنود كانت قد بدأت عام ١٨٦٤ حين غدر البيض بقبيلة من « الشايان » بعد سنة من تلقي رؤساء القبائل الهندية وعدا من ابراهام لنكولن بالحقوق والاحترام. حين حصلت المعركة الاولى عام ١٨٦٤ ، كان كاستر لا زال مشغولا بالحرب الاهلية التي كانت مشتعلة بين الشمال والجنوب .. كان كاستر رجلا ضخما ازرق العينين كثيف الحاجبين واشقر الشعر .. وكان مظهره يدل على الجبروت والقوة .. كان مشهورا بمهارته في ركوب الخيل .. وكان مشهورا ايضا بشجاعته التي أصبحت تهورا أودت به كما سنرى في معركة « ليتل بغ هورن » . كان كاستر يهتم جدا بمظهره وكان دائما يلبس ما يميزه عن غيره من الضباط .. كان أيضا عنيدا وصعب المراس وكثيرا ما كان يختلف مع أساتذته في الكلية العسكرية حيث تخرج كضابط .. وما ان تخرج حتى اشترك في معظم معارك الحرب الاهلية وبرع فيها فأصبح بعد أعمال حربية استثنائية جنرالا وهو فقط في الثالثة

في ذلك اليوم من حزيران ١٨٧٦ كان الصمت سائدا على المخيم الهندي حيث اجتمعت قبائل كثيرة من الهنود لسماع ستغ بول يخبرها عن حلمه .. عن رؤياه ..

— « لقد رأيت .. لقد أوحى لي الاله «وكانتاك» برؤيا .. لقد سقط كثير من الجنود البيض من السماء وهبطوا وسط مخيمنا .. ونحن دمرناهم وأبدناهم .. لأن لا أذن لديهم كي يسمعوا بها الانذار بالخطر الوشيك » ..

بعد ثلاثة أسابيع من ذلك أصبح الحلم حقيقة ..

كان الماجور جنرال جورج أرمسترونغ كاستر ، قائد فيلق الخيالة السابع في انجيش الاميركي رجلا متهورا ولا يعرف الحذر .. وفي الوقت الذي كان فيه ستغ بول يروي حلمه ، كان كاستر جالسا في مكتبه يعد خطط الحملة التي ستذكرها الكتب كاحدى اكبر الكوارث في التاريخ الاميركي ..

قبل سبع سنوات كان كاستر قد وصل الى مقاطعة داكوتا للاشتراك



كاستر كخلميز ضابط



الزعيم غال



الجنرال شريدان



الماجور رينو

والعشرين من العمر.. أصغر جنرال في الخدمة.. وفي إحدى الممارك غنمت كتيبته ثلاثة مدافع ضخمة ، ٢٠٠ عربة و ١٦٠٠ أسير جنوبي .. بعد الحرب تفرغ البيض للتوسع في أراضي الهنود الذين صمموا على الاستماتة دفاعا عن أرض أجدادهم وذات يوم في ١٨٦٨ حين تجمعت قبائل الشايان ، الاراباهو ، الكيوا والكوبانش على نهر واشيتا لطلب الصلح المشرف أمر قائد المنطقة العسكري الجنرال شريدان نائبه كاستر بشن هجوم قاصم على الهنود. في ٢٣ تشرين الثاني تحرك كاستر ورجاله في برد قارص حرارته ٣٠ درجة تحت الصفر وثلج غطى اليابسة بكثافة قدمين ..

وصل كاستر الى نهر واشيتا وبعد استطلاع بسيط أمر جنده بمحاصرة المخيم الهندي .. وحين حذره نائبه الماجور جويل اليوت وطلب اليه التأكد أكثر قبل بدء القتال عنفه كاستر واسكنه .

مع الفجر شن الجنود هجوما مباغتاً على المخيم الهندي .. رشقوه بالرصاص عشوائيا وسقط الكثير من الشيوخ والنساء والاطفال بينهم الزعيم المعجوز بلاك كيتل الذي سقط ممسكا يد زوجته ..

تمكن بعض المحاربين من اجتياز النهر لكن كاستر أمر نائبه بمطاردتهم وابادتهم وما كاد "اليوت" و ١٤ جنديا يجتازون النهر حتى وضل كشافليبلغ كاستر ان الهنود أقاموا معسكرات أخرى على النهر تحوي محاربين مستعدين للقتال ..

امتقع وجه كاستر وأمر جيشه بالتراجع ، وهو كان ينوي اللحاق بنائبه الماجور اليوت .. وحين طلب أحد الضباط من كاستر الاذن باللحاق باليوت واعادته منعه كاستر من ذلك .. « سيتدبر أمره » قال كاستر .. لكن الماجور اليوت لم يتدبر أمره .. فقد عثر على جثته وجثث جنوده



هنديا .. انسحب كروك الى مكان آمن اقام فيه معسكرا ومستوصف وبقي هناك حتى نهاية الشهر .. كان الهنود مغتبطين بانتصارهم حين اصطدم كاستر بهم بعد اسبوع .. كان ذلك صباح الاحد ٢٥ حزيران .. فقد اجتذب الهنود كاستر وراءهم الى ضفة نهر « ليتل بيغ هورن » (أي القرن الصغير الكبير) وهناك حاصروه وقضوا عليه وتفاصيل ذلك كما يلي ..

كانت الثامنة صباحا حين اخبر الكشاف تشارلي رينولدز قائده كاستر ان الهنود على بعد ١٥ ميلا وانهم اكثر عددا من « كل الرصاص الذي يحمله الجنود » ..

— « كل هنود اميركا الشمالية لن يصمدوا امام جنودي » .. قالها كاستر بفخر .. وهنا بصق تشارلي ارضا واعطى امتعته الشخصية لمن يرغب بها ..

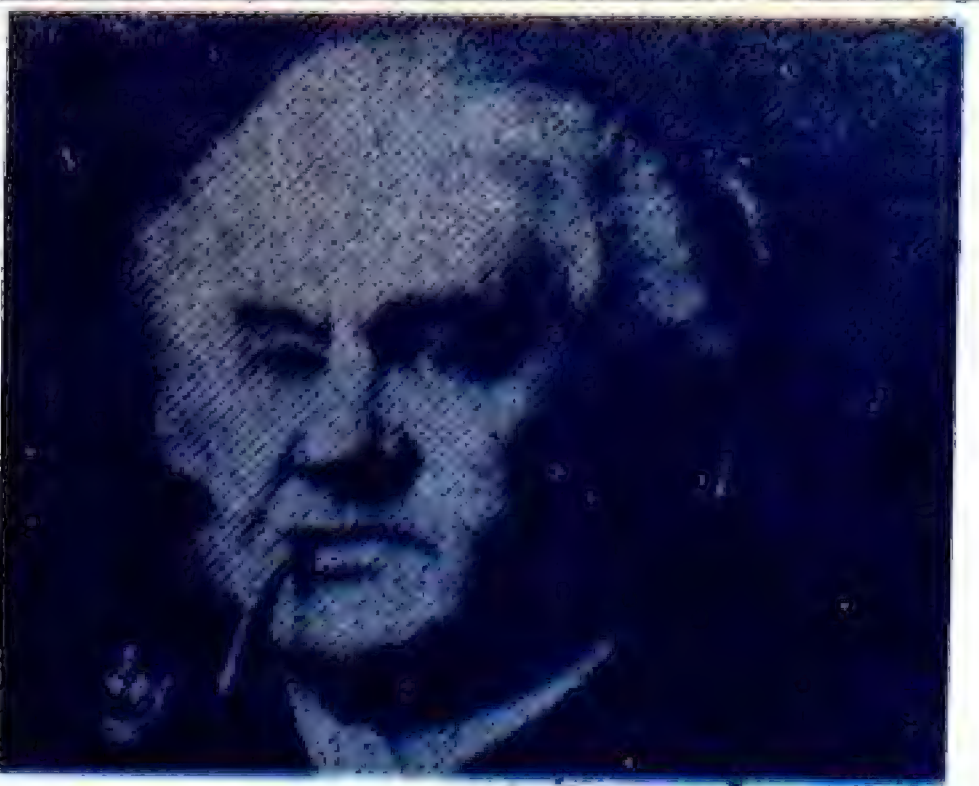
— « لن أحتاجها بعد قليل » .. قالها وابتعد .. وقتل بعد اربع ساعات .

الـ ١٤ بعد اسبوعين مجلدة وقد اخترقها الرصاص ..

عوض ان يتعلم كاستر درسا من تلك الحادثة ، ازداد تهورا وتجبيرا .. وبعد سنيسن عام ١٨٧٦ قرر الجنرال تيري ، قائد مقاطعة داكوتا شن حملة نهائية للقضاء على الهنود بناء على طلب من واشنطن ..

كانت خطة تيري تقضي بالهجوم على الهنود من ٣ محاور : يقوم الجنرال كروك على رأس ١٣٠٠ رجل بهجوم من جهة الشمال ويلاقيه الكولونيل جون جيبون على رأس ٤٠٠ جندي من الشرق اما كاستر فهو سيقود ١٠٠٠ رجل مزودين بمدافع في هجوم على ضفاف الميسوري ..

لكن هذه الخطة كانت فاشلة من بدايتها .. فما كاد الجنرال كروك يغادر الحصن ويجتاز نهر « الورد » حتى فوجيء في اولى ساعات ١٧ حزيران بألف مقاتل هندي يعترضونه ويشتبكون معه فينسحب بعد يوم من القتال العنيف قتل فيه ١٠ جنود و ٢١



الماجور ف. بنتين

الكولونيل توماس والكولونيل بوسطون كاستر ، صهره الملازم جايمس كالهون ، ابن عمه الجندي ارمسترونغ ريد ومساعدته الايرلندي الكابتن مايلز كيونغ . . والمعركة التي قتل فيها كاستر دامت ٣٠ دقيقة وقد قُتل ستينغ بول الهجوم النهائي على قوات كاستر وهو كان معجبا جدا بشجاعة عدوه .

لقد بقيت اسئلة كثيرة دون حل : مثلا لماذا ارسل كاستر الماجور رينو القليل الخبرة في هجوم انفرادي على الهنود . . ولماذا ابقى الماجور بنتين ، المجرب ، في المؤخرة ؟

المؤكد هو ان هذه المعركة اطالت امد الحرب مع الهنود ١٤ سنة اخرى دامية حتى انتهت في معركة « وندد ني » التي هزم فيها الهنود نهائيا . . سؤال اخر بقي ايضا . . من قتل كاستر ؟ هذا اللغز حله رجل غني من فيلادلفيا يدعى رودمان وانامكر في ايلول ١٩٠٩ حين جمع ١١ زعيما من زعماء الهنود الذين بقوا احياء بعد انتهاء الحرب . . وهم افادوا بعد مشاورات عديدة ان زعيما منهم في الرابعة والستين يدعى « الدب الشجاع » من قبيلة الشيان هو الذي قتل كاستر . . وقد كشف ايضا ان الابيض الوحيد الذي لم يسلم الهنود جلدة رأسه بعد قتله هو الجنرال كاستر فهم كانوا معجبين بشجاعته التي لم تعرف حدودا واحترموه كخصم مشرف بعد موته . . □□

تقدم كاستر قليلا والتقى بقائد اخر هو ميش بوير الذي كان متشائما جدا بالنسبة لصير المعركة . . « هذا اكبر مخيم يقيمونه » . . قالها بوير بقلق . . « لدي خبرة ٣٠ سنة من القتال مع الهنود . . هذه المرة لا يجب ان نقاتل » ! هنا اعطى كاستر ثلاثة اوامر . .

— الامر الاول للضابط بوير . . « يكفي اضاءة وقت بالاستكشاف . . لقد عرف مكانهم وسنهاجم ! » . . الامر الثاني للماجور فريدريك بنتين . . « تبقى مع ١٣٠ جنديا هنا لحراسة الطريق . . وتكون المدافع والسيوف معكم ! »

— الامر الثالث للماجور ماركوس رينو « ستشاركني في الهجوم على المخيم الهندي مع باقي القوات ! » كان كاستر ينوي مهاجمة ١٠ الاف هندي بأقل من ألف جندي . .

هجوم رينو كان فاشلا من البداية . . فما كاد يقترب حتى راح الهنود يصطادون الجنود من بين الاشجار والحشائش . . الطلقة الاولى اودت بحياة كشاف هندي مع الجنود يدعى بلودي نايف وهو اصيب قرب رينو . . وما كاد الضابط الشاب يشاهد ذلك حتى ارتعب وأمر رجاله بالتراجع . . تاركا وراءه ٢٠ عسكريا قتيلا بينهم الملازم ماكتوش . . وحين انسحب رينو عبر النهر اكتفى الهنود بالتقنيص على قواته فأردوا ثلاثة ضباط وخمسين جنديا . .

بعد قليل شن الهنود هجومهم المعاكس على كاستر الذي كان قادما وراء رينو وحاصروه . . حاول الماجور بنتين الذي بقي مع ١٣٠ رجلا لتأمين الطريق اىصال الذخائر الى كاستر لكنه فشل في ذلك . . فانضم الى رينو ووقفوا يراقبان من بعيد نهاية قائدهما المتهور . .

مع كاستر كان هنالك عدة ضباط مشهورين قتلوا معه : شقيقاه

أوكسفورد ضد كامبريدج



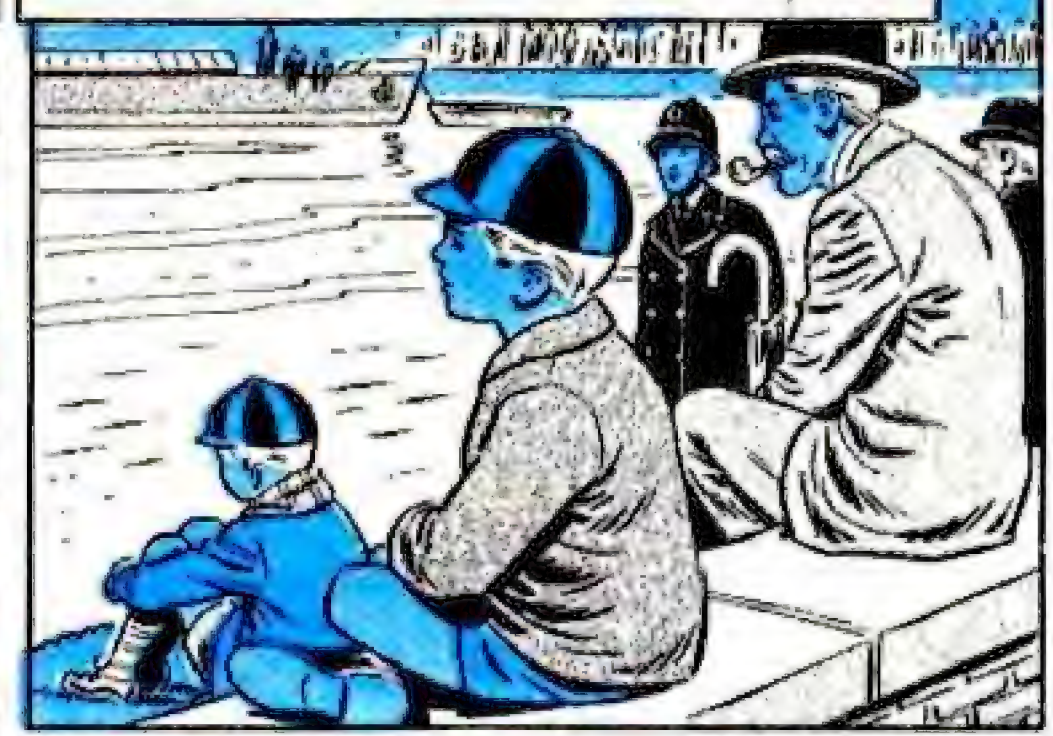
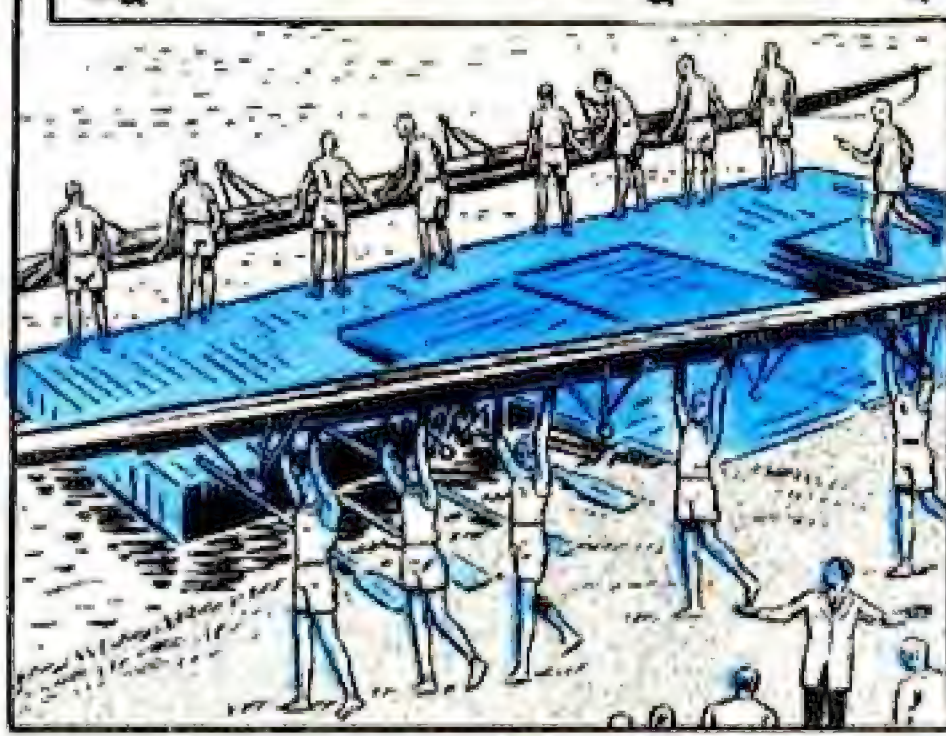




جاء الجميع ولذلك يمكن
للاحقيا طيئين الانصراف.

... أشهر سباق زوارق في إنكلترا
بين جامعتي أوكسفورد وكامبريدج

وفي يوم المباراة احتشد على الضفة
ألف شخص لمشاهدة...



أبو المحرك كات

الجريئة

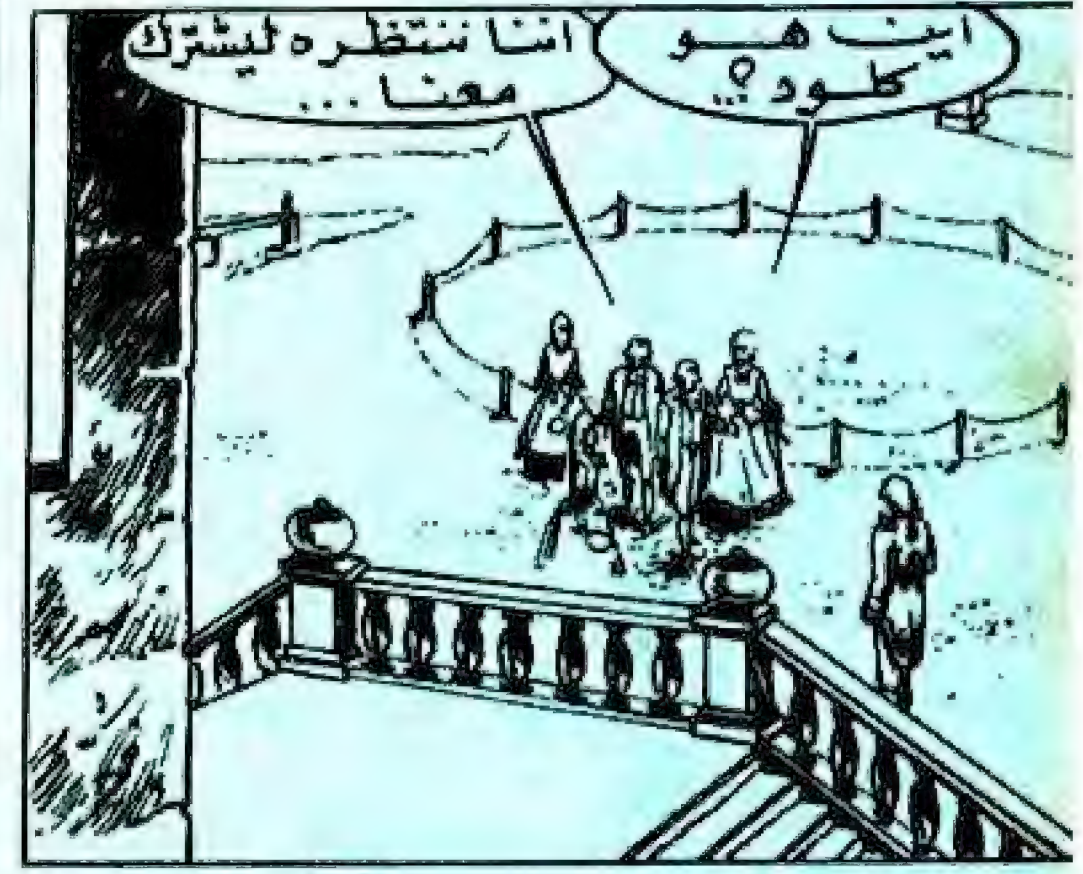
البخارية!



عام ١٧٧١ في قصر الماركيز دابون.



ابغي .. لاشك انه يعمل
في معمل الحداثة كأي
عامل بسيط ..



وبعد شهرين في النقطة
الفكرية التي يقودها
الكونت "دارتورا" ...





يا لهم من مساكين
يجبرون على التجديف
هكذا!



وامضى "كلود جوفروا" عامين درسه خللاهما
أعمال كبار علماء الهندسة الميكانيكية في ذلك العصر



سيدى المحاكم.. اريد أن
أحصل على بعض الكتب في الهندسة الميكانيكية
بشرط أن تعدي بعدم
محاولة الفرار..!



انهم يتكلمون عن البخار
ترى.. هل تفيد هذه القوة الجديدة
لتخفيف عذابهم؟



بالعكس!.. لقد اعددت
مشروعاً سيحدث انقلاباً في
طرق المواصلات..
لافتاة من
اصلاحك!..



يدوات السجن
لم يغير
أفكارك؟

وافترق عنه لويس
السادس عشر...



ولكن كلود يقرر القيام
بجربة..
أما زلت تعمل في مشروعك
الخدافي؟



يا له من جنون! مركب
يسير فوق الماء
بعضخات بخارية؟!



وفي باريس، عرض "كلود" مشروع
على العالم، بيرسيه.



شكراً لك يا
أخي!



منزل والدريه.



ليس هنا.. انت
اعمالك تعود علي
بالمناعب!



ويقبله "كلور" على عمله
بهمة ونشاط...



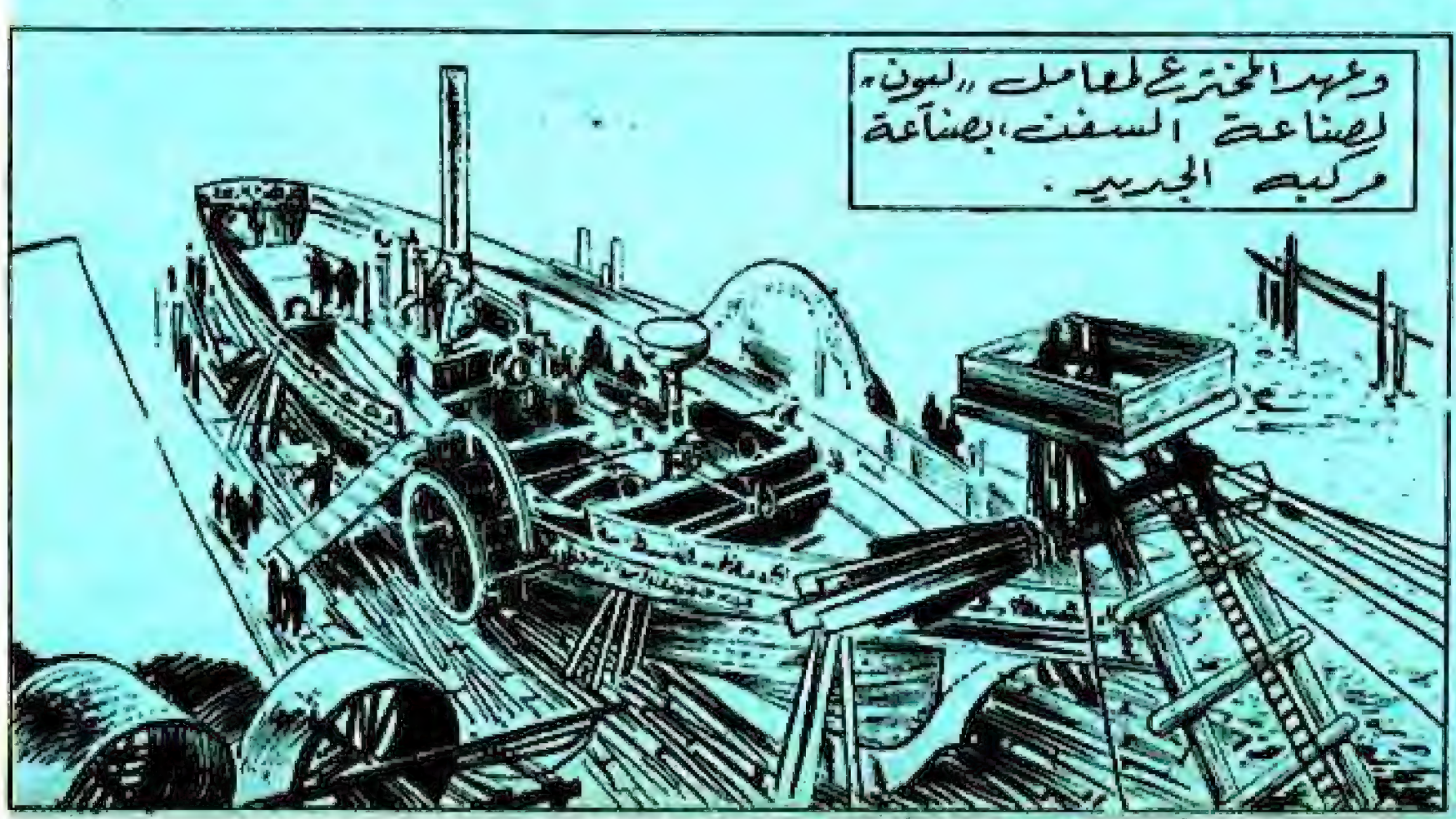
لا تأس يا
أخي! سوف اضع مكان
المجاديف المتحركة،
دواليب كبيرة!



ولكن لا تفرغ تفكيرك تجارب الرطبة.
انها لا تستطيع
الدورات! انه جنون
خطرا!
لو استعمل شراع
لتقدمت بسرعة!



ويخرج الكونت كلور جوفرا "في صنع
اول مركبة يسير بمضخات بخارية.



وعهد المخترع لهامل "ليون"
لصناعة السفن، بصناعة
مركبة الحديد.



للأسف لقد اضعفت
شوقي!... اليك نصيبي من
الارث، حتى
تكمل عمالك!



كانت يمكن ان
يصاد في الفشل!



وهذا ١٦ شهراً ظل المركب يبحر البحار
دون ان يتعطل.



أشهد بأن السفينة
خرجت الى البحر
وعادت بدون معاونة
أية قوة سوى قوة
المحركات البخارية!



هل ستكتب شهادة بذلك
يا حضرة كاتب العدل؟

لقد اتهمت
صياغتها...



انه اختراع
عديهم
القائمه...
معك حق...
لنرفض الاعتراف
به...



انها من ذلك المخترع
اللاجوج...
انه ايضا يقضي حول
اختراعه لا كادمية العلوم
لدراسته!



ولم يزل لم يعترف للمخترع حقها
بجامعه.



وهكذا انتهى الامر بـ "بكلود جوفروا" الى الفقر والضياع، ولم يُعترف
بفضله على محركات السفن البخارية الا بعد وقت طويل.

تمت

متحف مدام تورسو

هكذا أفضل بكثير من ذي قبل يا «ماري».. لكن حاولي ألا تحيدي عن اتباع الرسم.. فقد حان الوقت كي نبجد فيما نعرضه في متحفنا..

أعتقد أنني سأنتهي من هذا التمثال مساء غدا عشاءا..



وفي اليوم التالي، أضافت «ماري» هودوهرت "كما ترفت شخصية صديقة إلى الشخصيات المصنوعة من الشمع المروضة بمتحفها بشارع "دمي تاميل".



ولمعددة رفاقي لا بد أن أصطحبك إلى «قرساي»، يا آنسة لأن الملكة ترغب في مقابلتك..

تكن.. تكن ثيابي لا تسمح لي بارتياح البلاط الملكي!



لا أهمية لما ترتدين.. لقد تلقيت تعليمات! تكن ترى ماذا وقد سمعت جلالة الملكة بموهبتك.. تريد مني؟



وهكذا كلمت «ماري» بتدريس فن التجميل لمدام «راينرايك» أخته الملكة لوليين الساردين عشر..



لكن في عام ١٧٨٩ تم عزع استيلاء الشعب على مجنت "الباستيل" أكرات الملكة..



... وبعد بضعة أشهر تم القبض على القساء، وألقي بها في سجن "دمي لا نورين".

إذا فأنت صديقة حميمة للأسرة المالكة؟ إنك ستدفعين ثمن ذلك غاليا..



وفي عهد الارهابي، كانت ماري تتوقع ربما
أن تقار إلى المقصلة...

هكذا تنتهي قائمة اليوم. إلى
اللقاء غداً آيتها المواطنين!



في نفس الوقت، أنباء اجتماعات البعثيين

لا بد أن تخبر أهل القرى بموت
الطغاة.. لكن كيف تشرح لهم ذلك؟



انتظري يا «روبين»
فلدي فكرة!

هناك امرأة في أحد السجون لها
موهبة غير عادية في صنع تماثيل من الشمع

فكرة رائعة! إنك تقترح إذا صُفِّع
شمع مثقل، يعرض مشهد تنفيذ
الحكم بإعدام الملك..



وفي مساء اليوم نفسها
«ماري» جرو شولتز... أهو
أنت؟... إيتيني!

تشجعي يا صديقتي!
تشجعي!



لا! إن الأمر لا يتعلق...
بالمقصلة... على الأقل ليس
بالنسبة لها..



أيها المواطن، إن الأمة في حاجة إلى
مواهبك مقابل أن تغفر لك أخطاءك
السياسية..



وبعد خمسة عشر يوماً، كانت الفتاة قد انتهت من تنفيذ المشهد
الذي اتخذ طريقه عبر ممرات فرنسا وقرأ لها...

أيها المواطنون هذا ما حدث
في الواحد والعشرين من يناير
هذا العام..

كانه الملك
الحقيقي..

الموت للطاغية!

أوه!



وتزوجت «ماري» من المهندس «توسو»
مكثت في لندن عن ممارسة فنّها. وتوفي العم «كورتون»



يبدو وكأن الجمهور قد أعرض عن
متحفنا. ربما إذا قصدنا انكثرا...
هل جئت يا ماري؟
دعك من هذه الفكرة!

غير انه في عام ١٨٠٢...
احترسوا! فكل ما بهذه الصناديق
قابل للكسر...



نعلم ذلك جيداً يا مدام
«توسو»! فأنت تنقلين فيها
أثباتك!

ولا في هذا المعرض الغريب نجاحاً لا مثيل له.

(إن هذا عجب حقاً!)
يجب أن تخلد نفسك في
تماثيل من الشمع يا عزيزي!



انتي مستعدة الآن لأن أدفع
كل ما تطالب به.. حتى يمكن أن تبدأ الجلسات؟

في الوقت الذي يناسبك
يا لورد «براتين»



من الأفضل أن تعتكفي في
مقصورتك.. فالرياح لن تلبث
أن تعصف بالسفينة..



في عام ١٨٠٤ قررت عرض مجموعة
تماثيلها في «أيرلندا».



مدهش.. إنه رائع.. أ...
أقصد اني رائع!



انجوا بأنفسكم! ستحطم السفينة
فوق الصخور!



وتماشيلي يا سيدي القبطان ..

انسيها يا سيدي! حياتك
أولاً.. إن الزورق في انتظارك



انتهى الأمر.. لقد فقدت
كل شروتي! ..



غفراً أنه سرعان ما استعادته "ماري"
نشاطها ، بمجرد عودتها إلى لندن ...

إن العمل يتقدم بسرعة ..
شكراً لكم يا أبنائي!



وبعد ثلاثة شهور في دبلن ، حققنا "ماري" انحصاراً عظيماً ...



في عام ١٨١١ قامت مدام "تومو" ذات
النشاط الذي لم ينضب ، بعرض أعمالها
عبر قريحة إنجلترا ...!



وفي كل يوم في المربة المربعة ، كان الزورق
يصطدم ما أنسدته لقاراته الضيقة ...



وقد أتاحت الفنانة للجمهور ، فرصة رؤية
مشاهدة الساعات عن قرب ...

أنظر يا بني .. إنك ترى أمامك
تلسون العظيم! ..

وهنا دوق
ويلنجتون!



وبعد ما بلغت من العمر الواحد والسبعين عاماً ،
استقرت "ماري" في "لندن" ...

عدي يا بني إنك ستكمل عملي ..

كيف تشكين في ذلك
يا والدي؟



وحتى يومنا هذا ، من زوال الذي من إسهام
للإخصاص بوضع ساعات لزيارة متحف
مدام "تومو" ؟ ...



وبفضل الشرائب المعدنية ، أمكن
المحافظة على تماثيل هذه الفنانة
التي عاشت ورجلت عصر ذهب
في لحظات تاريخية عظيمة ...

النهاية

المتحف في صور



النحاتة تـمـر الشـكـل المبدئي للتمثال



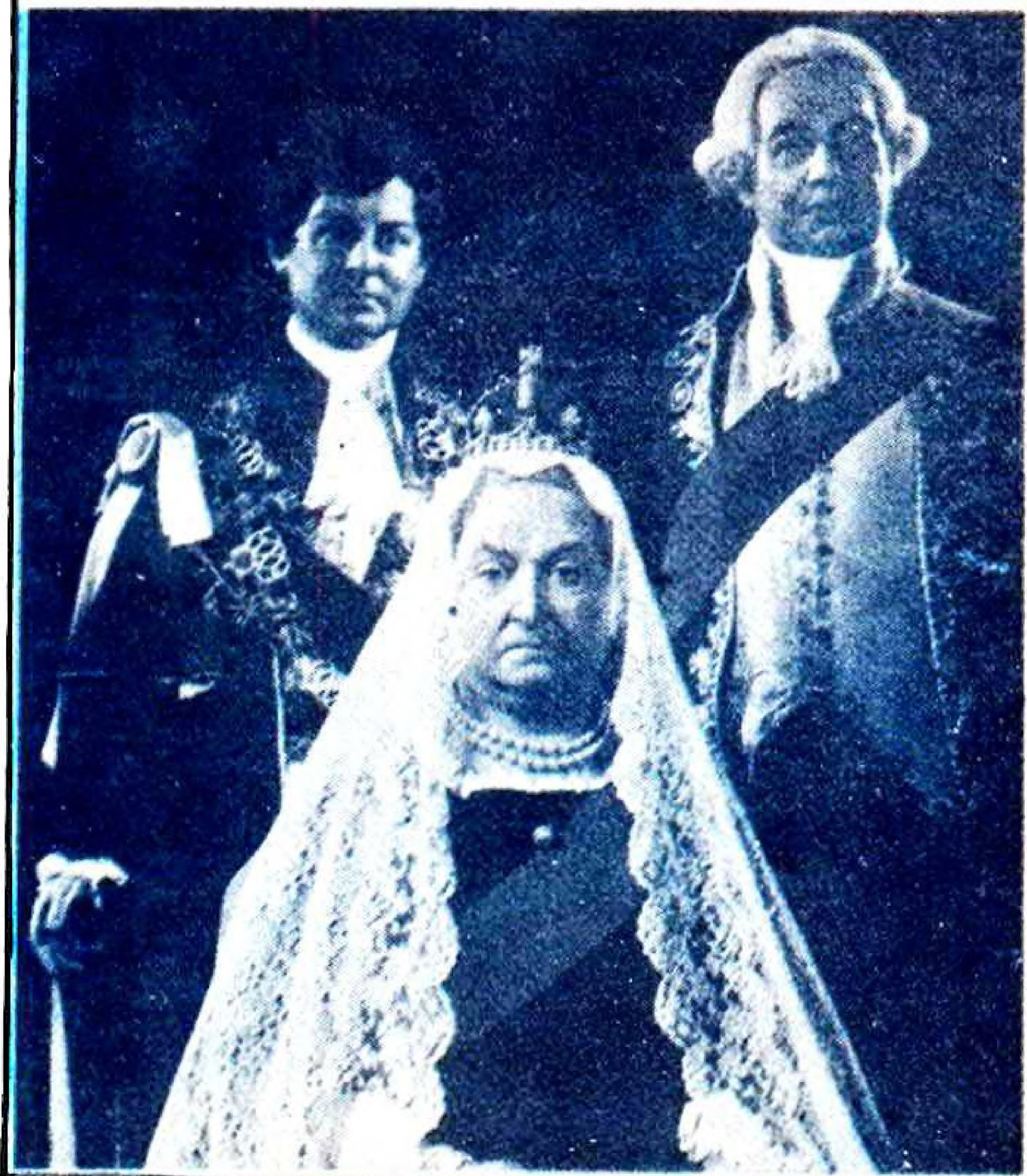
تمثال مدام توسو



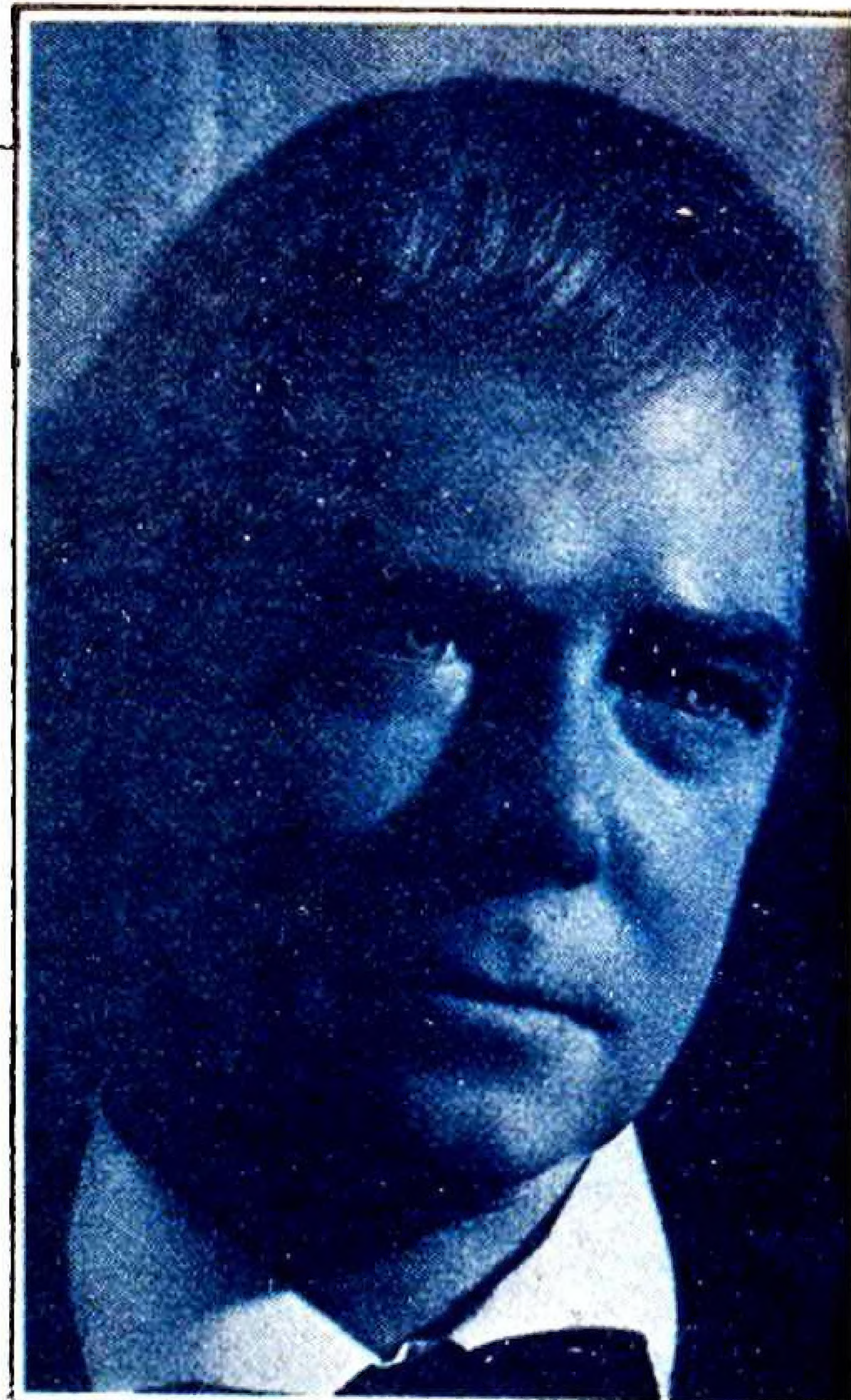
القوالب بعد ان اعدتها النحاتة . . يصب الشمع في هذه القوالب للحصول على الوجه المطلوب .



الفنانة تزرع الشعر في الرؤوس الشمعية خصلة خصلة



جورج الرابع ، جورج الثالث والملكة فكتوريا .



تمثال للاديب الشهير
"والتر سكوت" صنع (١٨٢٨)

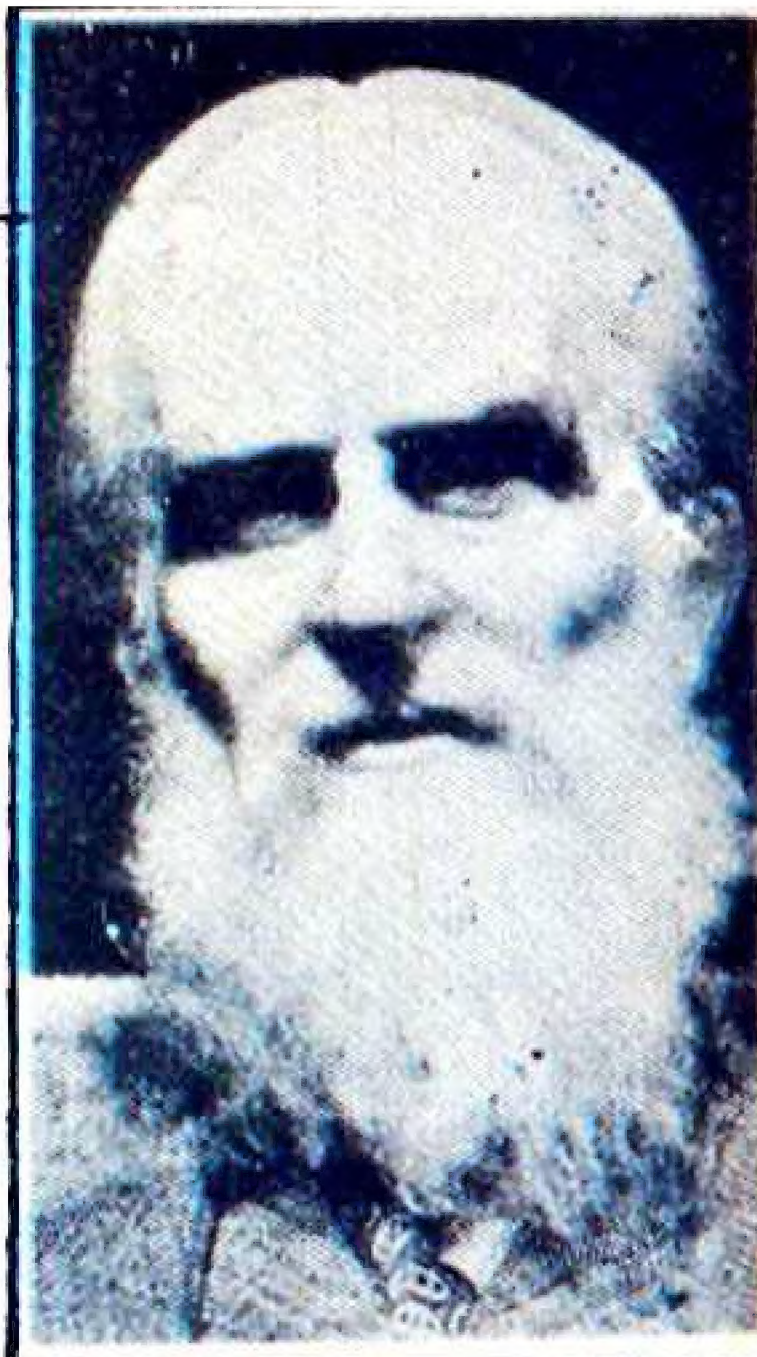
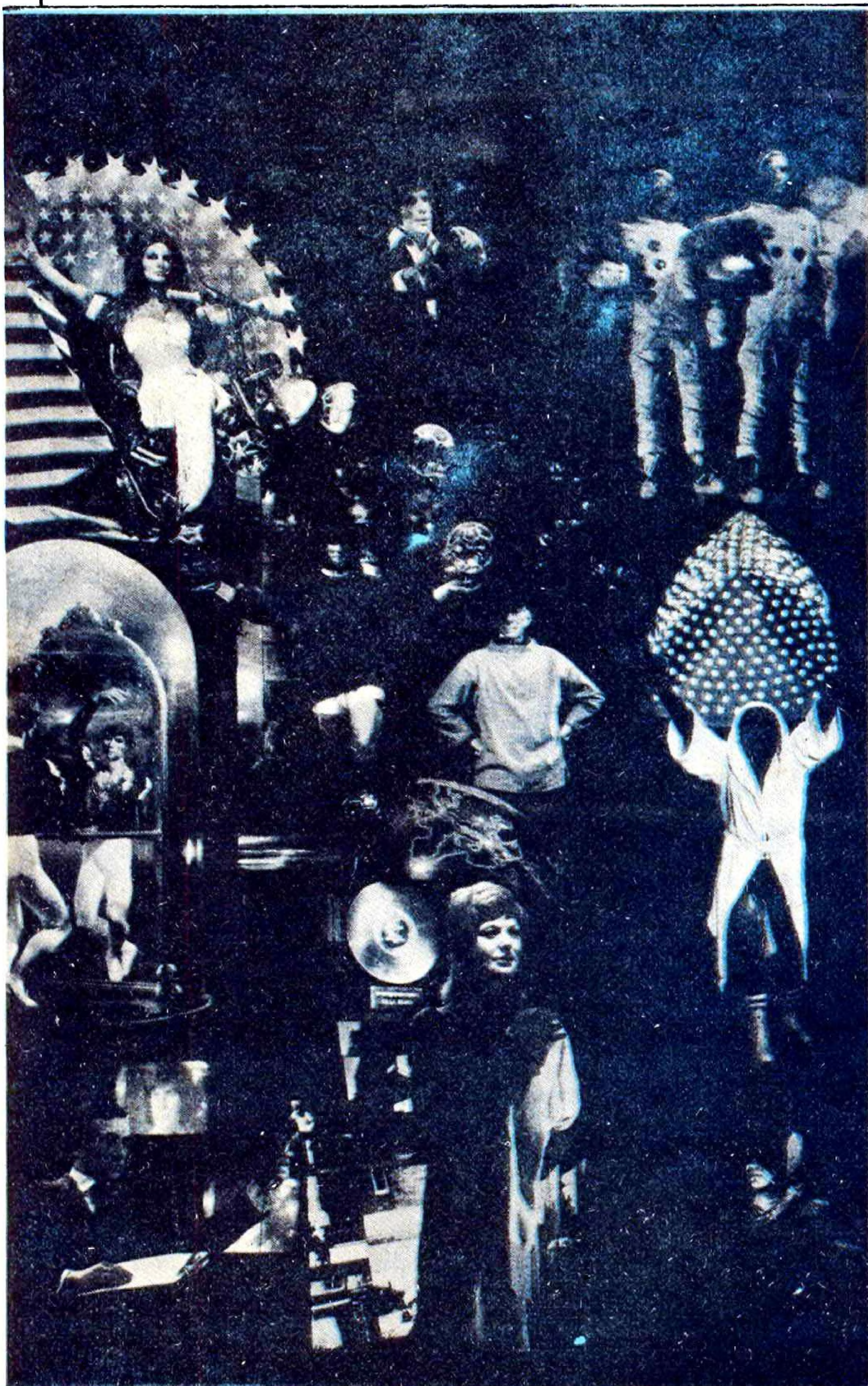


الملك هنري الثامن وزوجاته الست



تشارلز ديكنز

ملحق مصور



تعال جورج
برنارد شو



الjasوسة
ماتاهاري



الفنان رمبرانت

تماثيل رواد فضاء ، أبطال رياضة ونجوم سينمائيون

مؤسسة بساط التريخ

تقدم

قريباً جداً



٦٤ صفحة
بالألوان

ميتيور^{٩٩}

النيزك القاتل^{٩٩}

